



Volume 8, Issue 1, January 2021, p. 67-73

Istanbul / Türkiye

Article Information

Article Type: Research Article

This article was checked by iThenticate.

Article History:

Received

20/12/2020

Received in revised
form

03/01/2021

Available online

15/01/2021

**PSYCHOLOGICAL SECURITY AND ITS RELATIONSHIP TO SEX
AND SPECIALIZATION AMONG STUDENTS OF THE FACULTY OF
EDUCATION, UNIVERSITY OF MISURATA**

Senussi Abu BAKR ¹

Salha Ali Al-TARHOUN ²

Abstract

The aim of the research is to find out the differences in the level of psychological security according to the variables of sex and specialization among students of the Faculty of Education, University of Misurata, and to achieve the objectives of the research, the two researchers used the relational descriptive approach, and the research sample consisted of (278) male and female students divided into (5) scientific / literary disciplines, and the researchers approved The Psychological Security Scale was prepared by Zainab Choucair, and using the statistical software Spss to analyze the responses of the research sample, the results of the research reached:

- The absence of statistically significant differences in the level of psychological security of students of the Faculty of Education, University of Misurata, according to the gender variable.

- The existence of statistically significant differences in the level of psychological security among students of the Faculty of Education, University of Misurata, according to the variable of specialization, in favor of scientific specializations.

In light of the research findings, the researchers put a number of recommendations and proposals, including:

1- Emphasizing the importance of psychological security and its impact on students' behavior by holding seminars and lectures.

2_ Conducting special courses for students to improve their level of psychological security.

3- Preparing a proposed treatment program to improve the psychological security of college students.

Keywords: Mental Security, Mental Health, Mental Security and Alienation.

¹ Dr. , SirteUniversity, Libya, dr_s_atamami@su.edu.ly

² Researcher, Misrata University, Libya, rly91329@gmail.com

الأمن النفسي وعلاقته بالجنس والتخصص لدى طلبة كلية التربية جامعة مصراتة

السنوسي أبوبكر³
صالحة علي الترهوني⁴

الملخص

هدف البحث إلى معرفة الفروق في مستوى الأمن النفسي وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص لدى طلبة كلية التربية جامعة مصراتة، ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة البحث من (278) طالباً وطالبة موزعين على (5) تخصصات علمية/ أدبية، واعتمد الباحثان مقياس الأمن النفسي من إعداد زينب شقير، وباستخدام البرامج الاحصائي SPSS لتحليل استجابات عينة البحث توصلت نتائج البحث إلي:
-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة كلية التربية جامعة مصراتة وفقاً لمتغير الجنس.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة كلية التربية جامعة مصراتة وفقاً لمتغير التخصص، وذلك لصالح التخصصات العلمية.

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج وضع الباحثان عدد من التوصيات والمقترحات منها:

1-التأكيد على أهمية الأمن النفسي وأثره في سلوك الطلبة بإقامة الندوات والمحاضرات.

2- القيام بدورات خاصة للطلبة لتحسين مستوى الأمن النفسي لديهم.

3- اعداد برنامج علاجي مقترح لتحسين الأمن النفسي لدى طلاب الكلية..

الكلمات المفتاحية: الأمن النفسي، الصحة النفسية، الأمن النفسي والاعتراب.

المقدمة:

الأمن نعمة عظيمة من نعم الله عز وجل على عباده، يطلبه الناس ويبحثون عنه بشتى الوسائل، ولكن الله تعالى يوفق من يشاء عباده إلى سبيل تحصيله قال تعالى " الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله وقد كان الأمن ولا زال منذ فجر التاريخ هو ضالة الإنسان، فالإنسان يسعى دائماً وراء الأمن ويعمل على بقائه ويجنب نفسه التعرض للخطر والإيذاء؛ لذلك فالحاجة الماسة إلى الأمن من أهم الحاجات المهمة للشخصية الإنسانية حيث تمد جذوره إلى طفولة المرء، بداية من الأم و هي أول مصدر لشعور الطفل بالأمان؛ ولخبرات الطفولة دور مهم في درجة شعور المرء بالأمن النفسي، فأمن المرء النفسي يصبح مهدداً

³ د. ، جامعة سرت، ليبيا، dr_s_atamami@su.edu.ly

⁴ الباحثة، جامعة مصراتة، ليبيا، rly91329@gmail.com

في أية مرحلة من مراحل العمر إذا ما تعرض لضغوط نفسية، أو اجتماعية لا طاقة له بها، مما يؤدي إلى الاضطراب النفسي، لذلك يعتبر الأمن النفسي من الحاجات العليا للإنسان يتحقق بعد تحقيق الحاجات الدنيا.

- الإحساس بالمشكلة: SENSE OF THE PROBLEM

رغم التطور الذي يشهده المجتمع الليبي في الميدان التكنولوجي في سبيل التواصل بين الشعوب، والتقدم في طرق التعليم المختلفة وفي شتى المجالات، إلا أن الاضطرابات النفسية تغير من التحديات الكبرى التي واجهتها الإنسانية عبر العصور، وما زالت تواجهها في وقتنا الراهن، وهذا جراء الصعوبات والمشكلات التي يتعرض لها الأفراد داخل مجتمعاتهم.

يعتبر الأمن النفسي للأفراد من الظواهر التي تشغل اهتمام المجتمع والمختصين في مجال التربية وعلم النفس في ظل التطورات والتغيرات التي تحدث في مختلف المجتمعات، ويعد الشعور بالأمن النفسي أحد مظاهر الصحة النفسية الإيجابية وأول مؤشراتهما، والذي يؤدي إلى النجاح في المشوار الدراسي وزيادة مستوى الطموح لدى الفرد.

أصبح الأمن مطلب الشعب الليبي باعتباره حاجة نفسية دائمة ومستمرة لمواجهة ما يهدده من مخاطر ومخاوف من الداخل والخارج، لذلك فهو شعور إذا تلاشى قد يكون الفرد هدفاً للمخاطر والمخاوف المستمرة، فالإحساس بالأمن والطمأنينة سياج ضروري ينبغي أن يحاط به الإنسان.

فإذا توجهنا إلى الطالب الجامعي باعتباره من الفئة المعول عليها في تطور وتقدم المجتمع وتحقيق أهدافه، فإن لهذه الفئة طموحات مستقبلية تختلف درجاتها من طالب لآخر، وذلك على حسب إمكانيات وقدرات الطالب الذاتية والبيئية، والاقتصادية، والاجتماعية، وكل هذا يتطلب توفر الشعور بالأمن النفسي لتحقيق هذه الطموحات، ومن هذا المنطلق جاءت فكرة هذا البحث الذي يهدف إلى معرفة مستوى الأمن النفسي وعلاقته بالجنس والتخصص لدى طلبة كلية التربية بجامعة مصراته. ويمكن تحديد مشكلة البحث في السؤالين الآتيين:

- إلى أي مدى توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى أفراد العينة، تعزى لمتغير الجنس؟

- إلى أي مدى توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى أفراد العينة، تعزى لمتغير التخصص؟

- أهمية البحث: IMPORTANCE OF THE RESEARCH

تكمُن أهمية هذا البحث في الآتي:-

1_ يعد الأمن النفسي عاملاً مهماً من العوامل التي تؤدي بالفرد إلى الصحة النفسية ومن ثم إلى شخصية ناضجة إيجابية ومنتجة لها دورها الفعال في الحياة العلمية والاجتماعية.

2_ تكمن أهمية البحث في معرفة مستوى الأمن النفسي وعلاقته بالجنس والتخصص لدى طلاب كلية التربية بجامعة مصراته، وذلك من خلال تفسير النتائج والإجابات التي نستنتجها من إجابة الطلاب على فقرات الاستبيان والتوصيات التي سنقدمها والتي ستدعمها في زيادة الأمن النفسي في نفوس الطلاب، وخاصة أن هذا الأمر يساعد في بناء شخصيات الأفراد وتنمية قدراتهم، ورفع مستوى طموحهم مما يساعد في تطور المجتمعات وتقديمها العلمي والثقافي.

- أهداف البحث: AIMS OF RESEARCH

1_ التعرف على دلالة الفروق في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة كلية التربية تبعاً لمتغير الجنس.

2_ التعرف على دلالة الفروق الفردية في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة كلية التربية تبعاً لمتغير التخصص.

- حدود البحث: LIMITATIONS OF THE RESEARCH

1_ الحدود البشرية: تم إجراء البحث على عينة من طلبة كلية التربية في التخصصات (اللغة العربية، معلم فصل، الإدارة والتخطيط التربوي، الكيمياء، الأحياء).

2_ الحدود المكانية: تم إجراء البحث في كلية التربية بجامعة مصراتة.

3_ الحدود الزمنية: تم إجراء البحث خلال العام الجامعي (2019)

- مفهوم الأمن النفسي: -

- هو شعور الفرد بأن البيئة الاجتماعية بيئة صديقة وأن الآخرين يحترمونه ويقبلونه داخل الجماعة، ويرى فيهم الخير والحب، ويتعاون معهم ويثق بهم ويطمئن إليهم. (المشوح 2010 ص151)

- هو شعور الفرد بالاستقرار والتحرر من الخوف والقلق، لتحقيق متطلباته ومساعدته على إدراك قدراته وجعله أكثر تكيفاً. (العقيلي، 2004: ص24)

- أهمية الأمن النفسي: -

يعتبر الأمن النفسي مطلباً ضرورياً يحتاج إليه الفرد والجماعة حيث يعد من الحاجات الهامة للنمو النفسي السوي المتزن والصحة النفسية والمجتمعية وحيث أن الشعور بالأمن والطمأنينة يورث الرخاء النفسي وبالتالي يولد انسجاماً تاماً بين شعور الفرد بالطمأنينة ودرجة الطموح لديه.

وتبدو أهمية الحاجة إلى الأمن في تقسيم ماسلو للحاجات الإنسانية حيث وضعها في المستوى الثاني من النموذج الهرمي للحاجات، وهذا التقسيم يبدأ بالحاجات الفسيولوجية ثم الحاجة إلى الحب، فالحاجة إلى التقدير والاحترام، ثم الحاجة إلى تحقيق الذات، ويرى ماسلو أن تحقيق الذات قليل الاحتمال، الأمن قيمة عظيمة، تمثل الفئ الذي لا يعيش الإنسان إلا في ظلاله وهو قرين وجوده وشقيق حياته، فلا يمكن مطلقاً أن تقوم حياة إنسانية، وتنهض بها وظيفة الخليفة في الأرض؛ إلا إذا اقترنت تلك الحياة بأمن وارف. (الشهري، 2009: ص28)

- إجراءات البحث:

أولاً: - منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي لملاءمته لطبيعة البحث؛ نظراً لما يوفره هذا المنهج من إمكانية التوصل إلى الحقائق الدقيقة والظروف القائمة المتعلقة بموضوع البحث.

ثانياً: - مجتمع البحث:

بما أن البحث يهدف إلى الكشف عن العلاقة بين الشعور بالأمن النفسي ومستوي الطموح لدي طلاب كلية التربية بمدينة مصراتة، فإن مجتمع البحث قد اشتمل على جميع طلبة وطالبات كلية التربية للعام الجامعي (2019) والبالغ عددهم (1155) موزعين على (5) تخصصات والجدول التالي يوضح توزيع أفراد مجتمع البحث على التخصصات.

جدول (1) توزيع مجتمع البحث حسب التخصص ونوع الجنس

ت	التخصص	عدد الطلبة	ذكور	إناث
1	الأحياء	198	4	194
2	الإدارة والتخطيط التربوي	271	99	172
3	كيمياء	71	0	71
4	اللغة العربية	346	33	313
5	معلم فصل	269	12	257
مجموع	5	1155	148	1007

ثالثاً: - عينة البحث:-

تكونت عينة البحث من (278) طالب وطالبة منهم (243) إناث و(35) ذكور تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية من عدد (5) أقسام بكلية التربية جامعة مصراتة، ويوضح الجدول التالي وصفاً للعينة من حيث التخصص.

جدول (2) توزيع عينة البحث حسب التخصص ونوع الجنس

التسلسل	التخصص	ذكور	إناث	المجموع
1	الأحياء	1	47	48
2	الإدارة والتخطيط التربوي	24	41	65
3	كيمياء	0	17	17
4	اللغة العربية	8	75	83
5	معلم فصل	3	62	65
5	مجموع	36	242	278

رابعاً: - أدوات البحث: -

لتحقيق أهداف البحث، استخدم الباحثان مقياس الأمن النفسي المعد من قبل الدكتورة " زينب الشقير".

- نتائج البحث:

للإجابة عن السؤال الأول من تساؤلات البحث والذي نص على:

إلى أي مدى توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي لدى أفراد العينة تعزي لمتغير الجنس؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام اختبار "ت" ويوضح الجدول التالي نتيجة هذا الاجراء.

جدول (10) قيمة "ت" ودلالاتها الاحصائية بين متوسطي درجات الذكور والاناث في مستوى الامن النفسي وفقا للجنس

المتغيرات	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	ت	الدلالة
الامن النفسي	ذكور	35	0.181.34	30.770	1.246	0.22
	اناث	243	0.188.18	27.198		

يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث وفقا للجنس، وهذا يمكن تفسيره وفقا للأسباب الاجتماعية والثقافية الخاصة بالمجتمع، فجدد الذكور والاناث يعيشون في نفس البيئة ويتلقون معاملة واحدة في التنشئة الاجتماعية، وهذا بدوره يجعل هناك تشابه في الاستجابة نحو الأمن النفسي، أضف إلى ذلك ما يتلقاه المتعلمين من مناهج وطرق التدريس واحدة، ومسؤوليات مشتركة تجعل من الضروري حدوث هذا التشابه في الاستجابة.

وللإجابة عن التساؤل الثاني من تساؤلات البحث والذي نص على:

3_ إلى أي مدى توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي لدى أفراد العينة تعزي لمتغير التخصص؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه للتعرف على الفروق في الأمن النفسي،

والجدول رقم (11) يوضح هذا الإجراء:

جدول (11)

التخصص	المتوسط	المجموع	الانحراف المعياري
1 كيمياء	157.11	18	33.951
2 أحياء	192.79	47	21.339
3 الإدارة والتخطيط التربوي	192.06	65	25.395

4	اللغة العربية	181.82	83	31.930
5	معلم فصل	189.02	65	24.678
	المجموع	187.32	278	27.707

جدول (12) قيمة "ف" ودلالاتها الإحصائية بين متوسطي الذكور والإناث في مستوى الأمن النفسي وفقاً للتخصص

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
الأمن النفسي	بين المجموعات	8247.466	4	2061.867	2.754	0.028
	داخل المجموعات	204394.678	273	748.698		
	الكلية	212642.144	277			

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم (ف) جاءت على نحو دال إحصائياً عند مستوى دلالة "0.05" مما يعني وجود فروق دالة في الأمن النفسي وفقاً للتخصص.

يعزو الباحثان ذلك إلى أن المجتمع الليبي المسلم المتماسك بعاداته وقيمه توافقت على إيجاد المحبة والمودة والرحمة والتكاتف، على الرغم من الظروف التي يمر بها مجتمعنا وهذه الأجواء العامة مع الأجواء الأسرية الدافئة من الحب والاحترام تجعل الطلاب (الذكور والإناث) لا توجد بينهم فروق في الأمن النفسي، بمعنى مساواة الذكور والإناث في الحقوق والواجبات.

يتضح من الجدول السابق بأن أعلى التخصصات من حيث متوسط النسبة المئوية تحققت في التخصصات العلمية، ويمكن تفسير ذلك إلى أن طلبة التخصصات العلمية لديهم مستوى من الوعي والإدراك بأهمية الأمن النفسي.

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج، وضع الباحثان مجموعة من التوصيات والمقترحات:

أولاً: التوصيات: -

- 1_ التأكيد على أهمية الأمن النفسي وأثره في سلوك الطلبة بإقامة الندوات والمحاضرات.
- 2_ القيام بدورات خاصة للطلبة لتحسين مستوى الأمن النفسي لديهم.
- 3_ استخدام الأساليب التعليمية الحديثة التي تركز على المتعلم وتنمي قدراته.
- 4_ مساعدة الطلبة على التخلص من الأفكار السلبية التي تعيقهم عن تحقيق طموحاتهم.

ثانياً: المقترحات: -

- 1_ اعداد برنامج علاجي مقترح لتحسين الأمن النفسي لدى طلاب الكلية.
- 2- إجراء بحوث تفسر مدى تأثير الوضع السياسي والاقتصادي على المستوى التعليمي لدى طلاب الجامعة.
- 3- إجراء بحث يهدف إلى مدى تأثير العمل الجماعي بين الطلاب على مستوى الأمن النفسي لديهم.

المراجع: REFERENCES

- القران الكريم.

الشهري، عبد الله، 2009، اساءة المعاملة المدرسية وعلاقته بالأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، بمحافظة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة، أم القرى، مكة المكرمة.

- العقيلي، عادل ، 2004 ، الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض.
- المشوح، سعد ،2010،العلاقة بين أساليب مواجهة الضغوط أحد مصادر الأمن النفسي ومستويات الإشباع الوظيفي لدى عينة من العسكريين في المملكة العربية السعودية، (الرياض)، مجلة البحوث الأمنية، مركز البحوث والدراسات بكلية الملك فهد الأمنية، ع42.
- الطهراوي، جميل ، 2007 ، الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة وعلاقته باتجاهاتهم نحو الانسحاب الإسرائيلي، مجلة كلية التربية الجامعة الإسلامية، عدد 2، المجلد15، 46.